

مشكلة البحث وأهميته:

يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الإستراتيجيات والطرائق والتقنيات لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلاب على تبادل الآراء والخبرات وأكتساب المهارات العملية والتطبيقية بشكل فعال .

وتؤكد البحوث العلمية والتربوية على أهمية إشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم ، وتعتبر حاستي السمع والبصر في مقدمة حواس الإنسان الخمسة أهمية من حيث تأثيرهما في عملية التعلم واستبقاء المعلومات لفترة طويلة . يؤكد "سليوستر" Sylwester على إشراك حاسة البصر في عملية التعلم وأن هذه الحاسة وحدها تحتوي على (٧٠٪) من المستقبلات الحسية في الجسم. (١١: ١٢٢)

ففي الأونة الأخيرة زداد الحاجة إلى توظيف العديد والاستراتيجيات التربوية الحديثة والوسائل والأساليب ، للسعي نحو تطوير وثقل مهارات الطلاب للوصول الى تعليم فعال .

ويعتبر استخدام الموارد البصرية من جانب التربويين لتعزيز عملية التعلم من الأساليب التعليمية الشائعة ، حيث أن المواد البصرية تصبح مكوناً أساسياً للمساعدة في عبور المتعلم عديم الخبرة للواقع الفعلي والخبرات المحسوسة ، حيث أن هذه الوسائل فعاله في تدريس الحقائق والمفاهيم وجعل المعلومات المجردة ملموسة وأكثر واقعية (٦: ٨٤)

ويعد التعلم البصري نمط تدريسي يربط الأفكار والمفاهيم والبيانات والمعلومات الأخرى بالصور والتقنيات. (١٠: ٥٠)

ويعرف " على عطية محسن " ٢٠٠٩م إستراتيجية التعلم البصري بأنه التدريس الذي يقوم على الإدراك البصري في التعلم ويتم عن طريقه تحصيل الخبرات والمعارف عن طريق مشاهدة الصورة والمخططات والمشاهد الحسية وجمع المعلومات بصرياً ، ويعتمد هذا التدريس أساساً على الملاحظة.

(٣٣٠: ٥)

حيث أن إستراتيجية التدريس البصري تركز على استخدام كلاً من الصور والمشاهد الحسية -الرسوم والأشكال التوضيحية - الخرائط الذهنية والمفاهيمية- الوصف اللفظي والتمثيلات البصرية- التمثيل البياني. (٢: ٨٢)

فالتعلم البصري يكسب الإنسان خبرة حسية واقعية أو قريبة من الواقع ، والخبرة الحسية كما يؤكد عليها واضعي المناهج بأنها أقرب للفهم والبقاء في الذهن وأكثر قدرة على مقاومة النسيان. حيث توفر إستراتيجية التدريس البصري الصور والرسوم بالألوان الزاهية ، وهذا يوفر المتعة والتركيز والانتباه خلال الدرس. تؤكد هذه الإستراتيجية على تحصيل الخبرات عن طريق مشاهدة الصور والمشاهد الحسية وجمع المعلومات بصرياً.

من الفنون مر بمراحل عديده أضافت عليه خصائص وسمات متباينة ، وكان الرقص واسطة التعبير عن الفرح ، والقهر ، والخصب ، والقحط ، والأمل ، والياس ويُعتبر البالية هو فن الجمال ، جمال الحركة ، جمال التشكيل ، جمال الدقة في الأداء ، فيه تظهر الموسيقى الحركة ورشاقة الأداء. (٧: ٢٥)

من خلال قيام الباحثان بالتدريس لطالبات التربية الرياضية شعروا بأهمية الوسائل التعليمية البصرية في التدريس ، وبدون ذلك تجد الطالبات صعوبة في استيعاب المفاهيم والمهارات الحركية الخاصة ، مما تؤثر على تحصيلهم الدراسي ومستوى أدائهم المهاري ، وقد تكون الإستراتيجيات والطرائق المعتمدة على الشرح والنموذج هي السبب في ذلك ، مما يستدعي متابعة المستجدات في الميدان التربوي من نظريات واستراتيجيات وطرائق وتقنيات من أجل تطوير العملية التعليمية ، لذلك اعتمد الباحثان على إستراتيجية جديدة من أجل تجريب فاعليتها في التدريس وهي إستراتيجية التدريس البصري.

حيث تعد مهارات الباليه والتي تدرس للفرقة الثانية بنات من المواد الدراسية التي تحتوي على العديد من المعارف والمعلومات والمهارات العديدة التي قد تجد الطالبات صعوبة في أكتسابها وإتقانها بشكل جيد بدون تقديمها في شكل مواد بصرية تساعدهم على التذكر البصري الجيد للمهارات والمعلومات وبالتالي تحسن من مستوى التحصيل والإداء المهاري ، حيث تتضمن هذه المواد البصرية شرح لفظي للمهارات والمعلومات المتضمنه المنهج وبعض خرائط المفاهيم والأشكال بالإضافة الى صور سلسلة سواء ثابتة أو متحركة الى جانب فيديو توضيحي لإداء المهارة وغيرها ، وكل هذه المواد السابقة تسهم كمعينات بصرية في تحسن عملية التعلم .

ورغم أهمية إستراتيجية التعلم البصرية ودورها الفعال في العملية التعليمية إلا أن الباحثان لم يجدوا " في حدود علمهما " إلا ابحاث قليلة جدا قامت باستخدام هذه الاستراتيجيات وإخضاعها للبحث والتطبيق مثل دراسة " يوسف أحمد خليل الجوانى " (٢٠١٤م) (٩) والتي هدفت الى التعرف على أثر إستراتيجية التدريس البصري في تحصيل مادة الأحياء وتنمية عمليات التعلم ، ودراسة " عامر فيصل على الشهيلي " (٢٠١٤م) (٣) بهدف التعرف على أثر إستراتيجية التعلم البصري في أكتساب المفاهيم الفيزيائية والتفكير البصري عند طلاب الصف الرابع العلمي . ودراسة " هيثم جاسم محمد السعدى " (٢٠١٥م) (٨) بهدف التعرف على اثر استعمال المنظمات البصرية المحوسبة في أكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني متوسط والاحتفاظ به . ولم يجد الباحثان في حد علمهما اي دراسة اجريت في مجال التربية الرياضية . وبما أن العملية التعليمية بحاجة مستمرة لتغذيتها بكل ما هو جديد ومفيد يسهم في تطويرها من إستراتيجيات وطرائق تدريس من أجل رفع مستوى تحصيل الطلاب ، فقد جاء البحث الحالي محاولاً تجريب سترراتيجية جديدة " إستراتيجية التدريس البصري " في تدريس مادة البالية .

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:- بناء إستراتيجية قائمة على التعلم البصري لمقرر مادة البالية لطالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وتأثيرها على نواتج التعلم " التحصيل المعرفي - مستوى مهارات البالية - الآراء والاتجاهات نحو استخدام الإستراتيجية .
فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتي البحث كلاً على حدى فى مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، مهارات البالية المختارة (قيد البحث)" لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، مهارات البالية المختارة " لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، مهارات البالية المختارة (قيد البحث) " لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد أختلاف في الآراء والأنطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الإستراتيجية وتأثيرها على تعلم مهارات البالية المختارة قيد البحث.

مصطلحات البحث:

استراتيجية التدريس Teaching Strategies

هي خطة عامة تتضمن كافة الاجراءات والعمليات التي يعدها المعلم قبل تنفيذ الدرس والتي تتضمن كافة الطرق والاساليب والوسائل التعليمية المتاحة التي يوظفها المعلم ويستغلها افضل استغلال بهدف الوصول الى الغايات المحددة سابقاً . "تعريف اجرائي"

التعلم البصري Visual Teaching

بأنه هو التدريس الذي يتم عن طريقه تحصيل الخبرات والمعارف عن طريق مشاهدة الصورة والمخططات والفيديوهات والشرح اللفظي وخرائط المفاهيم وجمع المعلومات بصرياً .

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هدف وفروض وعينة الدراسة قيد البحث ، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتان أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبليّة والبعديّة لمتغيرات البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

(١) مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م والبالغ عددهن (١٢٧) طالبة.

(٢) عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (١٢١) طالبة بنسبة ٩٥.٢٨٪ من إجمالي مجتمع البحث وذلك بعد إستبعاد طالبة واحدة باقية للإعادة ، وإستبعاد عدد (٦) طالبات لعدم الإنتظام فى التطبيق.

(٣) تصنيف عينة البحث:

قسمت عينة البحث لمجموعتين كما هو مبين بالجدول التالى

جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

النسبة المئوية	العدد	مجموعات البحث	العينة
٨٢.٦٤٪	٥٠	المجموعة التجريبية الأولى	الأساسية
	٥٠	المجموعة الضابطة	
١٧.٣٦٪	٢١	العينة الاستطلاعية	
١٠٠٪	١٢١	الإجمالي	

يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (١٠٠) طالبة وبنسبة مئوية ٨٢.٦٤٪ من إجمالي مجتمع البحث ، فى حين بلغت العينة الاستطلاعية (٢١) وبنسبة مئوية ١٧.٣٦٪ من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج أفراد العينة الأساسية.

(٤) تجانس (الإعتدالية) عينة البحث :

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية. مرفق (٢)

(٥) تكافؤ مجموعتي البحث :

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية والتجريبية قيد البحث، ولضبط العلاقة بين مجموعتي البحث قام الباحثان بحساب التكافؤ بين المجموعتان. مرفق (٣)

ثالثاً :- أدوات ووسائل جمع البيانات

قام الباحثان باستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث :

١- اختبار التحصيل معرفي. (إعداد الباحثان)

٢- إستمارة آراء وإنطباعات نحو إستخدام التعلم البصري (إعداد الباحثان)

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١- الاختبار التحصيل المعرفي. (إعداد الباحثان)

بعد الأطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث التي تمت في مجال البالية والتعرف على خطوات بناء الاختبار والمعاملات العلمية لها وطريقة صياغة الأسئلة المستخدمة قام الباحثان بتحليل مقرر مادة البالية للفرقة الثانية بنات ، وفي ضوء ذلك أعدا الاختبار المعرفي في شكله المبدئي. حيث تتضمن الاختبار خمسة أنواع من الأسئلة هم (الصح والخطأ ، اختيار من متعدد ، أكمل ، توصيل ، توصيف المهارة) وتضمن "٤٢" مفردة ، وتم عرضة على مجموعة من الخبراء في أقسام التمرينات والجمباز والتعبير الحركي وقسم المناهج وطرق التدريس من أساتذة كليات التربية الرياضية (الجزيرة بنات ، جامعة مدينة السادات) مرفق (١) ، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء رأي السادة الخبراء ، وبناءً على ذلك أصبح متضمن "٤٠" مفردة مرفق (٤) ، حيث تم حذف مفردتين ، وتم عرضة مرة أخرى عليهم ، وتم تحديد درجة واحدة لكل سؤال ، وأصبح بذلك جاهز لإجراء المعاملات العلمية.

المعاملات العلمية للاختبار : مرفق (٥)

أولاً : حساب السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار :

ولحساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تم تطبيق الاختبار علي عينة مكونه من (١٦) طالبة من طالبات الفرقة الثانية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية بهدف تقييم كل عبارة والحكم عليها من حيث سهولتها وصعوبتها وقد تم تحديد معامل سهولة وصعوبة مابين (٠.٣٠ - ٠.٧٠) لقبول العبارات وذلك وفقاً لما حددته معظم الدراسات والمراجع العملية.

كما تم حساب معامل التمييز وللحصول عليه تم ترتيب درجات العينة ترتيباً تنازلياً لتحديد ٢٧٪ العلياً وكذلك ٢٧٪ الدنيا بهدف التمييز بين الطالبات المتميزات في المجموعة العلياً وغير المتميزات في المجموعة الدنيا، وطبقاً لما أشارت إليه معظم الدراسات والمراجع فقد تم تحديد معامل التمييز (٠.٣٠) فأكثر لقبول العبارات وجدول (٤) يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي لبعض مهارات البالية.

ثانياً : معامل صدق اختبار التحصيل المعرفي للمهارات المختارة "قيد البحث" :

(١) صدق المحكمين :

إعتمدا الباحثان في اختبار صدق الاختبار على آراء السادة الخبراء في التربية الرياضية من أقسام التمرينات والجمباز والتعبير الحركي وقسم المناهج وطرق التدريس من أساتذة كليات التربية الرياضية (الجزيرة بنات جامعة حلوان ، جامعة مدينة السادات) مرفق (١) .

(٢) صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية:

استخدم الباحثان صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لمجموعة واحدة باستخدام اختبار "ت" (t-test).
ثالثاً : معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفي لمهارات البالية المختارة "قيد البحث" :

تم حساب ثبات الإختبار المعرفي لمهارات البالية المختارة "قيدالبحث" بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على العينة الإستطلاعية والتي بلغ عددهن (٢١) طالبة من طالبات الفرقة الثانية ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وكانت المدة الفاصلة ما بين التطبيقين (٧) سبعة أيام وكان التطبيق الأول يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/٩/٢٨م وهو الدرجات المستخرجة عند حساب "معامل الصدق" ، تم إعادة تطبيق يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/١٠/٥م وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون والجدول التالي يوضح معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفي لمهارات البالية المختارة "قيدالبحث".

- تحديد الزمن اللازم للاختبار :

لحساب زمن الاختبار في صورته النهائية قام الباحثان بحساب الزمن التجريبي وهو عبارة عن الزمن الذي أستغرقته أول طالبة وأخر طالبة في الإجابة علي الاختبار في صورته النهائية ثم تم جمع الزمن الذي أستغرقته أول طالبة وأخر طالبة وقسمته علي اثنين لإستخراج المتوسط الحسابي لزمن الاختبار وهو الزمن المناسب للإجابة علي الاختبار.

٢- إستمارة آراء وإنطباعات نحو إستخدام التعلم البصري (إعداد الباحثان)

لإعداد إستمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام التعلم البصري أتبع الباحثان الخطوات الآتية :-

• صياغة وتحديد العبارات:

أطلقاً من عنوان البحث وهدفه ، وأستناداً إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم صياغة وتحديد عدد من العبارات التي تعكس رأي الطالبات نحو استخدام التعلم البصري مرفق (٦)، وقد أستخدم الباحثان طريقة ليكرت ذات الخمس أوزان لمناسبتها للبحث. وأجرى الباحثان المعاملات العلمية للاستمارة للوصول الي شكلها النهائي مرفق (٥) .

رابعاً :- تصميم إستراتيجية التدريس المقترحة القائمة على التعلم البصري

أولاً :- مرحلة الإعداد والتخطيط

* تحديد الهدف العام :-

* تحديد الفئنة المستهدفة :-

* تحديد المحتوى :-
* تحديد الطرق والأساليب المستخدمة:-

ثانياً :- مرحلة التصميم

- تحديد وإعداد الوسائل والأدوات البصرية المستخدمة في البحث
- إعداد المحتوى النظري الخاص بالمهارات

ثالثاً :- مرحلة الإنتاج

رابعاً :- مرحلة التقويم مرفق (٧)

خامساً: تصميم الموقف التعليمي الذي سوف تمر به الطالبات في إجراء الدراسة الأساسية:-
(أ) الموقف التعليمي للمجموعة الضابطة :

تم التدريس للمجموعة الضابطة وذلك من خلال تنفيذ المنهج المتبع والمعتمد من قسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية لمقرر البالية بالطريقة التقليدية المتبعة وهي كالآتي:

- أداء الإحماء والإعداد البدني العام.
- أداء الإعداد البدني الخاص بالمهارة.
- التقديم الشفهي للمهارة.
- تقديم نموذج صحيح مع الشرح اللفظي وتوضيح المراحل الفنية أثناء أداء النموذج.
- إعطاء تدريبات التدرج التعليمي الخاص للمهارة.
- تنفيذ المهارة من قبل الطالبات مع تصحيح الأخطاء.
- عمل موقف تقييمي للطالبات ، حيث تقوم كل طالبة بعمل المهارة ويتم تقييمها من القائم بالتدريس.

(ب) الموقف التعليمي للمجموعة التجريبية:

يتم التدريس للمجموعة التجريبية باتباع الموقف التعليمي المقترح وذلك من خلال الخطوات التالية:

- أداء الإحماء والإعداد البدني العام.

-أداء الإعداد البدني الخاص بالمهارة.

-التقديم الشفهي للمهارة ورؤية النص المكتوب وخرائط المفاهيم والأشكال التوضيحية الخاصة بالمهارة.

-عرض نموذج للأداء الأمثل للمهارة من خلال الفيديو وفي بداية الأمر تشاهد الطالبات النموذج بسرعه الطبيعي ومن أكثر من اتجاه ، حتى تتمكن الطالبات من رؤية النموذج بشكل جيد ويصاحب عرض الفيديو التعليق اللفظي وتوضيح النقاط الفنية للمهارة من قبل الباحثة، ثم تشاهد الطالبات النموذج بسرعة بطيئة ومن أكثر من اتجاه أيضاً حتى تتبلور أسس التنكر الحركي لدى الطالبات بشكل جيد يؤهلها لإتقان المهارة فيما بعد.

- تقوم الطالبات بتطبيق المهارة ككل والتدريب عليها بطريقة كلية ويكون دور القائم بالتدريس هنا هو التوجيه والإرشاد والتحفيز والتشجيع المستمر للطالبات أثناء التطبيق وكذلك تصحيح الأخطاء فعند وجود أخطاء كبيرة ولمعظم الطالبات يتم إيقاف العمل وإعادة عرض النموذج ولكن بوسيلة تعليمية مختلفة سواء كانت صور مسلسلة ثابتة أو متحركة أو العودة ورؤية النموذج من خلال الفيديو يتم اختيارها حسب الموقف التعليمي ونوع الخطأ الملاحظ حيث أن هذا التنوع يزيد من وضوح الهدف أمام الطالبات ويساعد على اكتساب المهارة وإتقانها بشكل أفضل مع تلاشي الأخطاء وكذلك تعمل على زيادة حماس وإستثارة الطالبات للعمل وأداء المهارة بشكل فعال ومستمر حتى إتقانها، وبعد ذلك تقوم الطالبات بأداء المهارة مرة أخرى.

- يتم تطوير الأداء الخاص بالمهارة عن طريق استخدام كلاً من الأسلوب التطبيقي أولاً حيث تقوم كل طالبة بالتدريب على المهارة وتنفيذها بمفردها ثم يتم استخدام الأسلوب التبادلي الثنائي حيث تقسم الطالبات إلي مجموعات كل مجموعة تتكون من (٢) طالبتان ، حيث يقوم القائم بالتدريس بتقسيم الطالبات وتحديد الأدوار حيث تقوم طالبة بدور المؤدى والأخرى بدور الملاحظ وتصحيح الأخطاء ، ويكون دور القائم بالتدريس هنا التوجيه والإرشاد وملاحظة أداء الطالبات داخل المجموعات وتقديم المساعدة لهن عند الحاجة وكذلك إعطاء الأمر بتبديل الأدوار داخل المجموعات ، كما يتم أثناء عمل المجموعات الأستعانة بالوسائل البصرية المختارة "قيد البحث" والخاصة بالمهارة المراد تدريسها حيث تكون موجودة على لآب توب وتعرض من خلال جهاز العرض "الداتاشو" وتكون في مكان واضح للجميع بما تحتويه من معارف ومعلومات وتوجيهات حيث الخطوات التعليمية والطريقة الفنية الخاصة بالمهارة وكذلك صورة توضيحية لأداء وشكل المهارة ، والمعدة مسبقاً من قبل الباحثان. حيث يمكن للمجموعات الذهاب إليها عند الحاجة لذلك وأن يتم توجيههن لاستخدامها عند الحاجة من قبل القائم بعملية التدريس ، ثم يعودون إلى العمل داخل المجموعة مرة أخرى وتكرر الأداء. ويتم العمل في هذه المنظومة حتى تصل الطالبات إلى مرحلة الألية والإتقان في أداء المهارة.

- تقوم المعلمة بعمل موقف تقييمي للطالبات ، حيث تقوم كل طالبة بعمل المهارة ويتم تقييمها من خلال القائم بالتدريس.

سادساً : المهارات المختارة قيد البحث:-

تتضمنت مهارات البالية الخاصة بمقرر الفرقة الثانية بنات وهي :-

* الفردي مع رفعها ٤٥ Battement tendu jeté (B.T.J)	* التثنى العميق Grand Plié
* باتمو فرايبية Battement frappe	* وضع الأستعداد sur le cou de pied(s.c.p)
* باتمو سوتنيه Battement Soutenu	* باتمو فاندنية Battement fondu
* الرفع مع الأنتقال Piqué	* دوران الرجل Rond de jambre
* الزحلقة Chassé	* ميل الجذع في اتجاهات متعددة part de corps
* البادوريه pas de Bourrée	* الإنزلاق Glissade

* خطوة القطة pas de chat
* الأريبيسك Arabesques
* الأيشابية Echappé

* سيسون Sissonne
* الدوران على القدمين Tourne
* الأتشانج مو Changement de pieds

سابعاً : خطوات تطبيق البحث :
أ) القياسات القبليّة :

قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث ، المجموعة التجريبية باستخدام "إستراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصري" والضابطة "الطريقة التقليدية" في متغيرات البحث "المختارة" (التحصيل المعرفي – مهارات البالية قيد البحث) بواسطة لجنة المحكمين. مرفق (٨) خلال يومى السبت والأحد الموافق ٨، ٩/١٠/٢٠١٦م.

ب) تنفيذ التجربة الأساسية :

قاما الباحثان بتطبيق "إستراتيجية التدريس القائمة على التعلم البصري علي المجموعة التجريبية و"الأسلوب التقليدي" (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) علي المجموعة الضابطة في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١١/١٠/٢٠١٦م إلى يوم الخميس الموافق ١٧/١١/٢٠١٦م بصالة التعبير الحركي بالكلية. بواقع وحدتين أسبوعياً وذلك حسب التوزيع الزمني للجدول الدراسي بالكلية.

الخطة الزمنية للتدريس:

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	٦
٢	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	٢
٣	عدد الوحدات التعليمية ككل	١٢

ج) القياسات البعدية :

بعد إنتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قاما الباحثان بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث (التحصيل المعرفي في يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/١١/٢٠١٦م ، أما إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المختارة قيد البحث (المهارات الأساسية في البالية قيد البحث) بواسطة لجنة المحكمين. مرفق (٨) وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٤/١١/٢٠١٦م. وقد راعى الباحثان أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم فيها إجراء القياسات القبليّة.

ثامناً: المعالجات الإحصائية :

استخدما الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج : جزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معادلة اختبار " ت " (t-test).
- معامل ارتباط "سبيرمان".
- النسب المئوية لمعدلات التحسن.

تاسعاً:- عرض ومناقشة النتائج

١. عرض ومناقشة نتائج القياسات (القبليّة - البعدية) للمجموعة الضابطة إختبار التحصيل المعرفي ومهارات البالية المختارة "قيد البحث".

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلي والبعدى إختبار التحصيل المعرفي ومهارات البالية المختارة " ونسب التحسن قيد البحث" للمجموعة الضابطة ن=٥٠

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		ف . م	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
		س	ع ±	س	ع ±			
١	التحصيل المعرفي	١٥.٦٤	٣.٢٧	٣٥.٤٨	٢.٣٥	١٩.٨٤	٤٢.٧١	٥٥.٩٢
٢	الثنى العميق	٠.٧٥	٠.٣٢	٣.٢١	٠.٥٢	٢.٤٦	٢٨.٣٧	٧٦.٦٣
	فرد الرجل مع رفعها *٤٥	٠.٤٩	٠.٠٧	٣.١٦	٠.٣٣	٢.٦٧	٥٧.٣٨	٨٤.٤٩
	وضع الأستعداد (s.c.p)	٠.٠٢	٠.١٠	٢.٨٥	٠.٥٤	٢.٨٣	٣٧.٠٤	٩٩.٣٠

٩٧.٢٦	٤١.٦٠	٣.٢٠	٠.٥٠	٣.٢٩	٠.١٩	٠.٠٩	باتمو فرايبية
٩٨.٤٢	٤٧.١٨	٣.١١	٠.٤٠	٣.١٦	٠.١٥	٠.٠٥	باتمو فاندية
٩٨.٧٠	٦٠.٢١	٣.٠٣	٠.٣٢	٣.٠٧	٠.١٤	٠.٠٤	باتمو سوتيه
٨٥.٤٨	٤٥.٧٧	٢.٥٩	٠.٣٦	٣.٠٣	٠.١٦	٠.٤٤	دوران الرجل
٩٩.٦٥	٣٨.٤٠	٢.٨٨	٠.٥١	٢.٨٩	٠.٠٧	٠.٠١	الرفع مع الانتقال
٨٤.٢٣	٦٠.٢٩	٢.٦٧	٠.٣١	٣.١٧	٠.٠٠	٠.٥٠	ميل الجذع فى اتجاهات متعددة
٨٢.٨١	٣٤.٩٠	٢.٦٥	٠.٤٢	٣.٢٠	٠.٣٧	٠.٥٥	الزحلفة
٨٣.١٣	٤٩.٠٠	٢.٦٦	٠.٣٤	٣.٢٠	٠.٥١	٠.٥٤	الإنزلاق
٨٧.٥٨	٤١.١٧	٢.٦٨	٠.٤١	٣.٠٦	٠.٤٤	٠.٣٨	البادوريه
٨٤.٦٤	٤٨.٨٠	٢.٧٠	٠.٣٩	٣.١٩	٠.١٢	٠.٤٩	السيسون
٨٣.٤٩	٥٠.٧٠	٢.٧٣	٠.٣٤	٣.٢٧	٠.٢٦	٠.٥٤	خطوة القطة
٨٧.٢٦	٤٤.٩١	٢.٧٤	٠.٣٦	٣.١٤	٠.٢٣	٠.٤٠	الدوران على القدمين
٨٣.١٨	٥١.٤٤	٢.٧٧	٠.٣٤	٣.٣٣	٠.١٦	٠.٥٦	الأريبيسك
٨٤.٢٨	٥٠.٥٧	٢.٦٨	٠.٤٠	٣.١٨	٠.٢٧	٠.٥٠	الأتشاج مو
٨١.٤٧	٦٦.٢٩	٢.٥٥	٠.٢٢	٣.١٤	٠.٢١	٠.٥٨	الأيشابيه

* "ت" الجدولية عند د.ح : 1-5 = (٤٩) ، ومستوى مغنوية (٠.٠٥) = 1.٦٧

يتضح من جدول (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى جميع مهارات البالية المختاره "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى - البعدى) فى مستوى الأداء المهارى للمجموعة الضابطة والمستخدم معها الأسلوب التقليدى فى التدريس ولصالح القياس البعدى.

يتضح مما سبق أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) والتي تعتمد على اسلوب التلقين كان لها تأثير إيجابى فى مستوى التحصيل المعرفى للطلاب. ويعزوا الباحثان ذلك إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها حيث تقدم هذه الطريقة المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول المهارات "قيد البحث" وتوضح للطلاب مراحل الأداء والنواحي الفنية للمهارات التي يجب مراعاتها أثناء الأداء وبالتالي فإن أى معلومات تقدم للطلاب سوف تزيد من حصيلتهن المعرفية ، وقد ترجع هذه النتيجة أيضاً إلى أن القائمين على العملية التعليمية بالكلية يعتمدون على الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى فى تدريسهم وبالتالي تعود الطلاب على هذه الطريقة فى اكتساب العديد من المعلومات والمعارف حول الكثير من المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة.

كما يتضح أيضاً أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) كان لها تأثير إيجابى فى مستوى مهارات البالية المختارة "قيد البحث" حيث قيام المعلمة بشرح المهارة وعرض نموذج لها ساهم فى تكوين صورة واضحة للمهارة ثم قيام الطالبة بالتدريب على المهارة وتكرار الأداء الذى يصاحبه تصحيح الأخطاء من قبل المعلمة وتقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم كل ذلك ساهم فى اكتساب وتحسين مستوى الأداء المهارى لمهارات البالية المختارة "قيد البحث" لدى الطالبات ، كما أن الطريقة التقليدية تبرز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم ، ويزيد دافعية الطالبات للتعلم.

٢- عرض ومناقشة نتائج القياسات (القبلى - البعدية) للمجموعة التجريبية إختبار التحصيل المعرفى ومهارات البالية المختارة "قيد البحث".

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى إختبار التحصيل المعرفى ومهارات البالية المختارة " ونسب التحسن قيد البحث " للمجموعة التجريبية ن=٥٠

م	المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		ف. م	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %	
		س	ع ±	س	ع ±				
١	التحصيل المعرفى	١٥.٥٤	٣.٤٨	٣٧.٩٨	١.٥٦	٢٢.٢٤	٤٣.١٦	٥٩.٠٨	
٢	مهارات البالية المختارة	التنى العميق	٠.٧١	٠.٤١	٣.٥٨	٠.٦٢	٢.٨٧	٥.٧٦٢	٨٠.١٧
		فرد الرجل مع رفعها *٤٥	٠.٥١	٠.٠٧	٣.٨٠	٠.٤٦	٣.٢٩	٥٠.١٥	٨٦.٥٨
		وضع الاستعداد (s.c.p)	٠.٠٤	٠.١٤	٣.٥٣	٠.٧٢	٣.٤٩	٣٣.١٠	٩٨.٨٧

٩٨.٤١	٤٣.٢٣	٣.٧١	٠.٦٢	٣.٧٧	٠.١٦	٠.٠٦	باتمو فرايبية
٩٩.٤٩	٤١.٨٩	٣.٩١	٠.٦٦	٣.٩٣	٠.١٠	٠.٠٢	باتمو فائدية
٩٩.٤٤	٣٩.٥٨	٣.٥٦	٠.٦٤	٣.٥٨	٠.٠٩	٠.٠٢	باتمو سوتيه

تابع جدول (١٠)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ف. م	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع ±	س	ع ±	س			
	دوران الرجل	٠.٤٥	٠.١٥	٣.٧٠	٠.٥٣	٣.٢٥	٤٢.٠٧	٨٧.٨٤
	الرفع مع الانتقال	٠.٠٢	٠.١٠	٣.٥٠	٠.٦٠	٣.٤٨	٤١.٢٠	٩٩.٤٣
	ميل الجذع في اتجاهات متعددة	٠.٥٣	٠.١٩	٣.٧٨	٠.٥٢	٣.٢٤	٤٤.٢٨	٨٥.٧١
	الزحقة	٠.٥٥	٠.٢٩	٣.٨٣	٠.٤٧	٣.٢٨	٥٢.٤٥	٨٥.٦٤
	الإنزلاق	٠.٥١	٠.٢٦	٣.٧٧	٠.٥١	٣.٢٦	٥٣.٤٣	٨٦.٤٧
	البادوريه	٠.٤٥	٠.٢١	٣.٧٨	٠.٥١	٣.٣٣	٤٠.٨٢	٨٨.١٠
	السيسون	٠.٤٦	٠.٢٤	٣.٨٠	٠.٤٢	٣.٣٤	٥٩.٥٠	٨٧.٨٩
	خطوة القطة	٠.٥٧	٠.٢٠	٤.٠١	٠.٣٦	٣.٣٤	٧٧.٥٦	٨٥.٧٩
	الدوران على القدمين	٠.٤٣	٠.٢٠	٣.٥٧	٠.٤٦	٣.١٤	٤٦.٨٢	٨٧.٩٦
	الأربيسك	٠.٥٢	٠.٢٥	٤.١٤	٠.٢٧	٣.٦٢	١١٨.٥٧	٨٧.٤٤
	الأتشانج مو	٠.٥٠	٠.٢٣	٣.٦٩	٠.٤٤	٣.١٩	٦٢.٢٠	٨٦.٤٥
	الأيشابية	٠.٥٧	٠.١٨	٣.٥٥	٠.٤٨	٢.٩٨	٤٩.٢٢	٨٣.٩٤

* "ت" الجدولية عند د.ح: $1-5 = (29)$ ، ومستوى معنوية $(0.05) = 1.67$

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية في جميع مهارات البالية المختاره "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلي - البعدي) في مستوى الأداء المهارى للمجموعة التجريبية الأولى المستخدمة "إستر نتيجة التدريس القائمة على التعلم البصرى ولصالح القياس البعدي.

ويغزوا الباحثان هذه النتيجة إلى أن استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم البصرى المستخدمة في البحث مع المجموعة التجريبية وما تتضمنها من نص مكتوب وخرائط مفاهيم وأشكال توضيحية " وما تتضمنه أيضاً من طرق وأساليب مختلفة تتماشى مع الاستراتيجية المقترحة ساعدت الطالبات على تحسين مستوى تحصيلهم المعرفى وقدرتهم على تذكر المعلومات وثباتها لما تتضمنه الوسائل البصرية من معلومات ومعارف خاصة بالمهارات قيد البحث .

كما وفرت لهن إمكانية عرض النموذج بأكثر من وسيلة وبعدة اتجاهات مختلفة ساعد في إعطاء الطالبات تصور حركي صحيح للمهارة. كما تم عرض المهارة لهن بالسرعة الطبيعية لأداء المهارة ثم عرضها بشكل بطيء ساعد الطالبات في التعرف على الشكل الطبيعي لسرعة المهارة وتناسقها ثم التعرف على كل تفاصيل المهارة وكافة أجزائها وقد ساعد ذلك في قدرتهن على إتقان المهارة وتعلمها بشكل جيد.

وهذا يؤكد على أن الوسائل البصرية المستخدمة تتيح للطالبات فرصة كبيرة لإستيعاب المراحل المتتابعة للمهارة لأدائها من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض المهارة، فهنا لا تمر المهارة أمام الطالبة مروراً سريعاً دون أن تعيرها الاهتمام الكافي وبالتالي تكتسب أداء خاطئ للمهارة بل تأخذ الوقت الكافي في مشاهدة النموذج ورؤية المهارة بشكل جيد ومن خلال عدة وسائل مختلفة بالإضافة الى استخدام عدة أساليب " الأمر - التطبيقى - التبادلى الثنائى " والتي ساهمت في إتقان الطالبات للمهارات المختارة وأعطى لهم الفرصة لتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الفورية المناسبة حيث راعت هذه الأساليب المختلفة الفروق الفردية بين الطالبات وساعدتهم على تعلم وإتقان المهارات المختارة.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الاول والذين ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتى البحث كلاً على حدى في مستوى كل من "التحصيل المعرفى ، مهارات البالية المختارة (قيد البحث)" لصالح القياس البعدي.

٢. عرض ومناقشة نتائج عرض نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لإختبار التحصيل المعرفي ومهارات البالية المختارة "قيد البحث" ونسب التحسن.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات البعدية لمجموعتي البحث في إختبار التحصيل المعرفي ومهارات البالية المختارة "قيد البحث" ونسب التحسن ن=٥٠

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف. م	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع ±	س	ع ±	س			
١	التحصيل المعرفي	٢.٣٥	٣٥.٤٨	١.٥٦	٣٧.٩٨	٢.٥٠	٦.٨٣	٦.٥٨
٢	الثني العميق	٠.٥٢	٣.٢١	٠.٦٢	٣.٥٨	٠.٣٧	٣.٢٩	١٠.٣٤
	فرد الرجل مع رفعها ٤٥*	٠.٣٣	٣.١٦	٠.٤٦	٣.٨٠	٠.٦٤	٨.٤٦	١٦.٨٤
	وضع الاستعداد (s.c.p)	٠.٥٤	٢.٨٥	٠.٧٢	٣.٥٣	٠.٨٦	٥.٨٧	١٩.٢٦
	باتمو فرايبية	٠.٥٠	٣.٢٩	٠.٦٢	٣.٧٧	٠.٤٨	٤.٧٧	١٢.٧٧
	باتمو فأندية	٠.٤٠	٣.١٦	٠.٦٦	٣.٩٣	٠.٧٧	٦.٤٣	١٩.٥٩
	باتمو سوتيه	٠.٣٢	٣.٠٧	٠.٦٤	٣.٥٨	١.٥١	٤.٩٣	٤٢.١٨
	دوران الرجل	٠.٣٦	٣.٠٣	٠.٥٣	٣.٧٠	٠.٦٧	٧.١٩	١٨.١١
	الرفع مع الأنتقال	٠.٥١	٢.٨٩	٠.٦٠	٣.٥٠	٠.٦١	٥.٢١	١٧.٤٣
	ميل الجذع في اتجاهات متعددة	٠.٣١	٣.١٧	٠.٥٢	٣.٧٨	٠.٦٠	٦.٩١	١٥.٩٢
	الزحقة	٠.٤٢	٣.٢٠	٠.٥٠	٣.٨٣	٠.٦٣	٦.٤٥	١٦.٤٥
	الإنزلاق	٠.٣٤	٣.٢٠	٠.٥١	٣.٧٧	٠.٥٧	٦.٢٣	١٥.١٢
	البادوريه	٠.٤١	٣.٠٦	٠.٥١	٣.٧٨	٠.٧٢	٧.٨٦	١٩.٠٥
	السيسون	٠.٣٩	٣.١٩	٠.٤٢	٣.٨٠	٠.٦١	٧.١٩	١٦.٠٥
خطوة القطة	٠.٣٤	٣.٢٧	٠.٣٦	٤.٠١	٠.٧٤	١٠.٣١	١٨.٤٥	
الدوران على القدمين	٠.٣٦	٣.١٤	٠.٤٦	٣.٥٧	٠.٤٣	٤.٨٨	١٢.٠٤	

تابع جدول (١١)

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف. م	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
		ع ±	س	ع ±	س			
١	الأريبيسك	٠.٣٤	٣.٣٣	٠.٢٧	٤.١٤	٠.٨١	١٣.٤١	١٩.٥٧
	الأتشاج مو	٠.٤٠	٣.١٨	٠.٤٤	٣.٦٩	٠.٥١	٧.٢١	١٣.٨٢
	الأيشابية	٠.٢٢	٣.١٤	٠.٤٨	٣.٥٥	٠.٤٢	٥.٤٣	١١.٨٣

* "ت" الجدولية عند د.ح : ١-٥ = (٢٩) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٧

يتضح من جدول (١١) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية في إجمالي إختبار التحصيل المعرفي ومستوى أداء جميع مهارات البالية المختارة "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في كل من إختبار التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات البالية المختارة "قيد البحث" ونسب التحسن .

ويرجع الباحثان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي إلى أن الأستراتيجية المقرحة القائمة على التعلم البصري المستخدمة في البحث ساهمت إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطالبات حيث أنه تم تنظيم

المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة أستاذة وتحصيل الطالبات للأجزاء المقرر وللمهارات المختارة قيد البحث ومن خلال عرض المعلومات بعدة أشكال مثل النص المكتوب وخرائط المفاهيم والأشكال التوضيحية وما تتضمنه من الوان وأشكال وصور ذات من حماس ودافعية الطالبات للتعلم والتحصيل ، بإضافته إلى ما سبق فإن الطريقة التقليدية يستطيع من خلالها المعلم عرض العديد من المعلومات والمفاهيم الخاصة بالمقرر والمهارات بشكل سلس وبسهوله إلا أنها تفتقد في كثير من الأحيان عامل التشويق مما قد يبعث الملل في نفوس الطالبات وبالتالي يقل تركيزهن واكتسابهن للمعلومات والمعارف وذلك مقارنة باستخدام العديد من الوسائل البصرية السابق ذكرها .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة " يوسف أحمد خليل الجوانى " (٢٠١٤م) (٩) ودراسة " عامر فيصل الشهيلي " (٢٠١٤م) (٣) ، وكذلك دراسته " هيثم جاسم محمد السعدى " (٢٠١٥م) (٨) التي جاءت أهم نتائجهم الى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم البصرى عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية فى اختبار التحصيل المعرفى .

- كما يغزو الباحثان نتيجة تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى مستوى مهارات البالية المختارة " قيد البحث " إلى الأتي :-
- طريقة عرض المادة باستخدام عدة وسائل بصرية كان بصورة شيقة ومحفزة سواء كان ذلك من خلال الفيديو أو الصور وفر عنصر التشويق والتحفز وزيادة انتباه الطالبات مما كان له الأثر الإيجابي في وضوح وفهم المهارات المختارة وبالتالي أداء المهارات بشكل جيد .
 - تنوع الطرق والأساليب التي تضمنها الأستراتيجية كان لها دور كبير في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وساعدتهن فى إتقان المهارات المختارة بشكل جيد .
 - تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة سواء من المعلم في المحاضرة أو من خلال المناقشات في المجموعات التبادلية الثنائية من الطالبات أو من خلال وسائل الاتصال التعليمي المستخدمة في البحث.
 - أن استخدام استراتيجيات التعلم البصرى فى تدريس وتعلم مهارات البالية المختارة كان بأسلوب مشوق وجاذب لإنتباه حواس الطالبات ، حيث أنتقل التركيز من طريقة الشرح اللفظى والنموذج والأوامر فى التعليم إلى التركيز على عمليات الإتصال بمشاهدة المهارة عن طريق الفيديو والصور المسلسلة ، وكذلك مع وجود النص المكتوب والمقروء والمؤثرات الصوتية والموسيقى داخل البرنامج المعد "الوسائل البصرية " كل ذلك يعطى فرصة كبيرة للطالبة لمشاهدة النواحي الفنية للمهارة بصورة واضحة ويعطى للطالبة التصور الحركى الصحيح للمهارة أدى إلى تفاعل الطالبات مع البرنامج بإيجابية وبشكل يثير دوافعهم للتعلم دون الشعور بالملل ، ، كما أنها تسهم في تنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة ، حيث تقدم لهن المعلومة من خلال برامج متكاملة بأزهى الألوان والخلفيات والحركات والمؤثرات الصوتية ، لكى تعطى الفرصة للمتعلمة لمشاهدة المهارات الحركية بمراحلها الفنية بأحسن صورة حتى تتمكن أن تتعلمها وتؤديها بشكل صحيح وجيد .
 - وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثانى والذين ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفى ، مهارات البالية المختارة " لصالح المجموعة التجريبية.
٣. نسب التغير بين مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفى ومهارات البالية المختارة

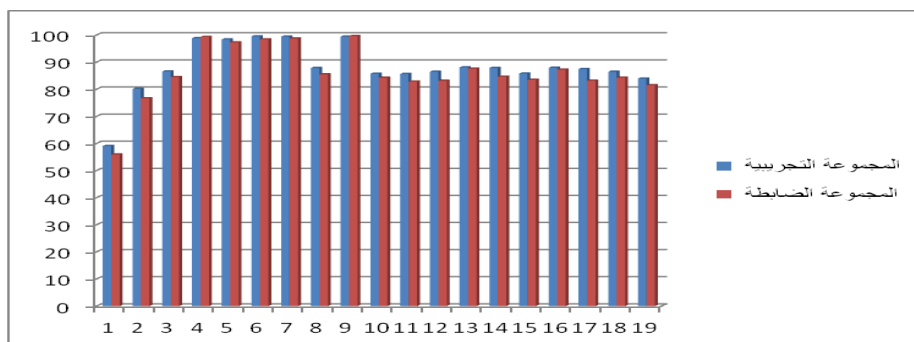
جدول (١٢)
معدلات تغير القياس عن القبالية لبعدية لمجموعتي البحث
إختبار التحصيل المعرفى ومهارات البالية المختارة

م	المتغيرات	المجموعة	المجموعة
		التجريبية	الضابطة
		نسبة التحسن %	نسبة التحسن %
١	التحصيل المعرفى	٥٩.٠٨	٥٥.٩٢
٢	التنى العميق	٨٠.١٧	٧٦.٦٣
	فرد الرجل مع رفعها ٥*	٨٦.٥٨	٨٤.٤٩
	وضع الأستعداد (S.C.P)	٩٨.٨٧	٩٩.٣٠
	باتمو فرايبية	٩٨.٤١	٩٧.٢٦
	باتمو فاندية	٩٩.٤٩	٩٨.٤٢
	باتمو سوتيه	٩٩.٤٤	٩٨.٧٠
	دوران الرجل	٨٧.٨٤	٨٥.٤٨
	الرفع مع الأنتقال	٩٩.٤٣	٩٩.٦٥

تابع جدول (١٢)

م	المتغيرات	المجموعة	المجموعة
		الضابطة	التجريبية

نسبة التحسن %	نسبة التحسن %		
٨٥.٧١	٨٤.٢٣	ميل الجذع في اتجاهات متعددة	تأثير مهارات البالية المختارة
٨٥.٦٤	٨٢.٨١	الزحلقة	
٨٦.٤٧	٨٣.١٣	الإنزلاق	
٨٨.١٠	٨٧.٥٨	البادوريه	
٨٧.٨٩	٨٤.٦٤	السيسون	
٨٥.٧٩	٨٣.٤٩	خطوة القطة	
٨٧.٩٦	٨٧.٢٦	الدوران على القدمين	
٨٧.٤٤	٨٣.١٨	الأربيسك	
٨٦.٤٥	٨٤.٢٨	الأتشاج مو	
٨٣.٩٤	٨١.٤٧	الأيشابيه	



شكل (١) يوضح نسب التغير بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمهارات البالية المختارة "قيد البحث"

يتضح مما سبق أن نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، مهارات البالية المختارة (قيد البحث) " لصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحثان ذلك النتيجة الى استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم البصري لما تضمنته الاستراتيجية من تنوع الطرق والأساليب بها واستخدام أكثر من وسيلة بصرية " النص المكتوب ، الأشكال التوضيحية ، خرائط المفاهيم ، الصور المسلسلة ، الفيديوهات " تعدد مصادر التغذية المرتدة المقدمة للطالبات سواء من الوسائل البصرية المختلفة أو المعلمة أو زملاء ، فكل ما سبق راعي الفروق الفردية بين الطالبات وذاد من حماس ودافعية التعلم لديهم وكان سبباً في زيادة التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لمهارات البالية المختارة قيد البحث .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ودراسة "عامر فيصل الشهيلي" (٢٠١٤م) (٣) ودراسه " يوسف أحمد خليل الجوانى" (٢٠١٤م) (٩) ، التي جاءت أهم نتائجهم الى وجود فروق بين المجموعة التجريبية " إستراتيجية التعلم البصري " والمجموعة الضابطة " الطريقة التقليدية" في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثالث والذين ينص على " توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، مهارات البالية المختارة (قيد البحث) " لصالح المجموعة التجريبية.

٥. عرض ومناقشة نتائج نسب آراء وإنطباعات الطالبات بالمجموعة "التجريبية على استخدام إستراتيجية التعلم البصري في تعلم مهارات البالية المختارة " قيد البحث " .

جدول (١٣) إستجابات الطالبات على عبارات إستمارة الآراء والأنطباعات الخاصة

بإستخدام إستراتيجية التعلم البصري لتعلم مهارات البالية المختارة ن = ٥٠

رقم العبارة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً	الوزن النسبي	الأهمية النسبية
١	٥٠	-	-	-	-	٢٥٠	٪١٠٠
٢	٥٠	-	-	-	-	٢٥٠	٪١٠٠
٣	٤٨	٢	-	-	-	٢٤٨	٪٩٩.٢٠
٤	٤٧	٣	-	-	-	٢٤٧	٪٩٨.٨٠
٥	٥٠	-	-	-	-	٢٥٠	٪١٠٠
٦	٤٥	٥	-	-	-	٢٤٥	٪٩٨.٠٠
٧	٥٠	-	-	-	-	٢٥٠	٪١٠٠
٨	٤٦	٤	-	-	-	٢٤٦	٪٩٨.٤٠
٩	٥٠	-	-	-	-	٢٥٠	٪١٠٠

١٠	٣٩	١١	-	-	-	٢٣٩	٩٥.٦٠٪
١١	٤٧	٣	-	-	-	٢٤٧	٩٨.٨٠٪
١٢	٥٠	-	-	-	-	٢٥٠	١٠٠٪
١٣	٥٠	-	-	-	-	٢٥٠	١٠٠٪
١٤	٥٠	-	-	-	-	٢٥٠	١٠٠٪
١٥	٥٠	-	-	-	-	٢٥٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (١٣) الأهمية النسبية لأراء وأنطباعات المجموعة التجريبية الأولى في استخدام التعلم الألكتروني في تعلم وأتقان مهارات البالية المختارة حيث تراوحت نسبة إستجاباتهم ما بين ٩٥.٦٠٪ : ١٠٠٪.

ويعزو الباحثان ردود فعل الطالبات إلى أن " الإستراتيجية المقترحة" بأحتوائها على العديد من طرق وأساليب التدريس المغايرة للتعليم التقليدي وكذلك الوسائل البصرية المتنوعة ساعدت الطالبات في إزالة الشعور بالملل والسلبية في ظل الطريقة المعتاد وزاد من حماسهم ودافعتهم للتعلم ، مما جعل الطالبات تتلقى الكثير من المعارف التي يحتاجهن أثناء العملية التعليمية والتقدم في مستوى أداء المهارات المختارة حسب قدراتهن واحتياجاتهن.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الرابع والأخير والذين ينص على " يوجد أختلاف في الآراء والإنطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الإستراتيجية وتأثيرها على تعلم مهارات البالية المختارة " قيد البحث".
الإستنتاجات والتوصيات"

أولاً : الإستنتاجات :

في ضوء هدف البحث وفروضة ، وفي ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها ، وفي حدود عينة البحث توصل الباحثان إلى الإستنتاجات التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث كل على حدة في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، مهارات البالية المختارة (قيد البحث)" لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، مهارات البالية المختارة" لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم البصري .
- توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من"التحصيل المعرفي ، مهارات البالية المختارة (قيد البحث) " لصالح المجموعة التجريبية.
- أن الأهمية النسبية للآراء والإنطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الإستراتيجية تراوحت ما بين (٩٥.٦٠٪ : ١٠٠٪) مما يعني مؤشر جيد لتأثير الإستراتيجية المقترحة على تعلم مهارات البالية المختارة قيد البحث.

ثانياً: التوصيات :

- طبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات التالية :-
- استخدام إستراتيجية التعلم البصري في تدريس مقرر التعبير الحركي في كليات التربية الرياضية.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم البصري في تدريس مقررات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصاً التعلم الجامعي.

المراجع

المراجع باللغة العربية :

١. رشا يحي السيد الحريري (٢٠١٢م): استخدام الوسائط التعليمية المتعددة لتعزيز نواتج التعلم في الرقص الحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية.
٢. سهيلة أبو السميد عبيدات (٢٠١٢م) : استراتيجيات التدريس الحديثة في القرن الحادي والعشرون ، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن .
٣. عامر فيصل على الشهيلي (٢٠١٤م) " أثر استراتيجيات التعلم البصري في أكتساب المفاهيم الفيزيائية والتفكير البصري عند طلاب الصف الرابع العلمي " رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية - جامعة بغداد .
٤. علي عطية محسن (٢٠٠٨م): الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٤. علي عطية محسن (٢٠٠٩م) : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٥. فرانسيس دوانر وديفيد مايك مور ، ترجمة نبيل جاد عزمي (٢٠١٥م) الثقافة البصرية ، ط ٢ ، مكتبة بيروت ، القاهرة
٧. نجاح التهامي (١٩٩٢م) : البالية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة .
٨. هيثم جاسم محمد السعدي (٢٠١٤م) " أثر استخدام المنظمات البصرية المحوسبة في أكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني متوسط والاحتفاظ بها " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية

التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل .
٩. يوسف أحمد خليل الجوراني (٢٠١٤م) " أثر استراتيجية التدريس البصري في تحصيل مادة الأحياء
وتنمية عمليات العلم " . مجلة الفتح ، العدد الثامن والخمسون أيار لسنة ٢٠١٤م

المراجع باللغة الانجليزية :

- 10-Leite , Walter , Svinick Marills , and shi Yuying , 2009 , "Learning stytes
Inventory with Multitrait-Multimethod confirmatory factor Analysis
11-Sylwester , Robert , 2000 , " Models" , SAGE publications , New York
Abiological Brain in cultural classroom , Mc –
Graw – Hall Co , New York .

ثالثاً :- مراجع من شبكة الانترنت

- 12- <https://OnlineLibrary.wiley.com/doi/10>.
13- <https://Scholar.google.com.eg>.
14- <https://ar.m.wikipedia.org> .
15- <https://seaechshamaa.org> .
16- <https://aliraqia.edu.iq>

الملخص باللغة العربية :

يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الإستراتيجيات والطرائق والتقنيات لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلاب على تبادل الآراء والخبرات واكتساب المهارات العملية والتطبيقية بشكل فعال .

وقد اسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث كل على حدة في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، مهارات الباليه المختارة (قيد البحث)" لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، مهارات الباليه المختارة " لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم البصري .
- توجد فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى كل من "التحصيل المعرفي ، مهارات الباليه المختارة (قيد البحث) " لصالح المجموعة التجريبية.
- أن الأهمية النسبية للآراء والانطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الإستراتيجية تراوحت ما بين (٩٥.٦٠ ٪ : ١٠٠ ٪) مما يعنى مؤشر جيد لتأثير الإستراتيجية المقترحة على تعلم مهارات الباليه المختارة قيد البحث.

وقد اوصى الباحث :

- استخدام إستراتيجية التعلم البصري في تدريس مقرر التعبير الحركي في كليات التربية الرياضية.
- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم البصري في تدريس مقررات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصتاً التعلم الجامعي.

الملخص باللغة الانجليزية :

Educators constantly seek out the best strategies, methods and techniques to provide an interactive learning environment that will attract students' interest in exchanging views and experiences and effectively acquiring .practical and applied skills

:The study resulted in the following results

There are statistically significant differences between the average of the tribal and the sub-indices for the - two research groups separately at the level of "cognitive achievement, selected ballet skills (under study)" .for the benefit of telemetry

There were statistically significant differences between the dimension measurements of the control and experimental groups at the level of "cognitive achievement, selected ballet skills" for the experimental group .that used the visual learning strategy

There are differences in the rates of change between the control and experimental groups at the level of - ."cognitive achievement, selected ballet skills (under study)" for the experimental group

The relative importance of the views and emotional impressions of the students of the experimental group - towards the use of the strategy ranged between (95.60%: 100%) which means a good indicator of the effect .of the proposed strategy on learning the skills of the selected Balinese in question

The researcher recommended

Use of visual learning strategy in the teaching of motor expression syllabus in the faculties of physical .education

Conducting further studies to detect the effectiveness of using the visual learning strategy in the teaching of - .different courses and stages of education, especially university learning